المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

KFU
جامعة الملك فيصل
KING FAISAL UNIVERSITY
جامعة ووطن.. نماء.. واستدامة..

دليل

الخطة البحثية

لقسم التربية الفنية

لجنة الدراسات العليا والبحث العلمي بالقسم

1442

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

أن تطوير التعليم أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية ، وقد أعلنت وزارة التعليم بأن بناء المواطن على رأس أولويات الدولة ، ويجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنياً وعقلياً وقد تو افقت رؤية الوزارة مع فلسفة نظام التعليم العالمي الجديد وهى الفلسفة التي تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة في جو انبها العلمية والتربوية والثقافية والرياضية، والوصول إلى مرحلة الفهم والابتكاروتنمية الملكات الإبداعية . ومراعاة أن احتياجات التنمية تتطلب اهتماماً أكبرفي تخصصات ذات طابع عملي وتقني ومهني، مع ضرورة تضمين موضوعات بحثية تربوية بقسم التربية الفنية وفق احتياجات سوق العمل من معارف ومهارات و اتجاهات وتحديد المهارات المطلوبة من الخريج سواء أكان محلياً أو إقليمياً أو عالمياً وذلك حسب متطلبات التنمية الوطنية و سوق العمل، وذلك من خلال تحديد مؤشرات جودة التعليم العالي فيما يتعلق بالطالب وعضو هيئة التدريس، وبرامج التعليم، وإعداد دراسات عن خريجي البرامج بجامعة الملك فيصل والتي تعد أحد المؤسسات الأكاديمية للتعليم العالي، لتحديد مستوى أدائهم في سوق العمل، ومراجعة الخطط والمناهج والبرامج الدراسية بصورة دورية في ضوء ربط العملية التعليمية بجودة مخرجات التعليم العالي أكاديمياً وتقنياً، وزيادة نسبة المرونة وتطويرنوعية البرامج العلمية بمؤسسات التعليم العالي.

ولتحقيق ذلك فمن الضروري وضع تحديد للخطة البحثية لقسم التربية الفنية والمستندة إلى الهدف الاستراتيجي للكلية (الارتقاء بمستوى البحث العلمي وربطه بأهداف التنمية الوطنية الشاملة وهوية الجامعة) فضلاً عن كونها من متطلبات الاعتماد البرامجي، مع دعم الإمكانات اللازمة من أعضاء هيئة تدريس ومعامل ومختبرات ومكتبات، وتشجيع طلاب الدراسات العليا لتوجيه بحوثهم فيما يخدم تخصصاتهم الدقيقة والذي ينعكس على المجتمع ويحقق عملية التنمية المستدامة.

تمهيد:

يسعى قسم التربية الفنية بالتضامن مع أقسام كلية التربية إلى تحقيق هوية جامعة الملك فيصل من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومنتمية إلى المستقبل محلياً و إقليمياً وعالمياً. وذلك في ظل توجهات بحثية تنموية تلبي احتياجات المجتمع، وتسعى إلى تطوير القدرات الاقتصادية للجامعة في ضوء المحاور الآتية:

المحور الأول

١- التراث والفنون الحرفية والصناعات الصغيرة.

يختلف مفهوم الفنون والحرف والصناعات الصغيرة من بلد للآخر، وتولي الدول الصناعية اهتماماً كبيراً بالحرف والصناعات اليدوية وذلك على عكس ما هو واقع في الدول غير الصناعية، ولا يخفي الدور الكبير الذي يمكن ان تقدمه الفنون في المحافظة على الهوية وتحقيق التكامل الفني والجمالي والثقافي في ظل العولمة والمتغيرات السريعة المتلاحقة.

وقد أدركت الدول الصناعية مبكراً أن الفنون والحرف والصناعات اليدوية من القطاعات التي لها مؤهلات كبيرة لتوفير فرص عمل لمواطنيها والمساهمة في زيادة مستوى دخلهم، وذلك لأسباب عديدة، أهمها انخفاض رأس المال الذي يحتاجه الحرفيون، و انخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع، و انخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية؛ لكونها تعتمد أساساً على اليد العاملة أكثر من اعتمادها على رأس المال، كما أن متوسط الدخل الذي يحققه الحرفي لا يقل أهمية عن متوسط الدخل في قطاعات منافسة وحتى الحكومية منها، وقد شجع هذا الواقع الإيجابي حكومات هذه الدول على دمج القطاع الحرفي في سياساتها الاقتصادية وإعطائه الأهمية الملائمة.

المحور الثاني

٢-التكنولوجيا المتقدمة فى التربية الفنية.

تعد تقنيات النانو والطباعة ثلاثية الابعاد واستخدام الفنون البصرية واستخدام أساليب الواقع الافتراضي للتعليم أحد اشكال التقنيات الحديثة والمتقدمة والتي تشكل علامات بارزة في ظهور مراكز تعليمية لها تأثير مجتمعي يتجاوز الأداء النمطي التعليمي الي مؤسسات تقدم خريجين على كفاءة عالية وقدرة متميزة من الابتكار والابداع.

المحور الثالث

٣- قضايا في تاريخ الفنون والفنون المعاصرة.

حققت الفنون التشكيلية بشتى أنواعها على مر التاريخ استجابة للأحداث الثقافية والاجتماعية، بأبعادها الفكرية والفلسفية وعكست من خلالها واقع الحياة بكل تفاصيله وتوجهاته الفكرية التي تعبر عن خصوصيته وهوية أفراده، المجتمع، ويمكن للفنانين المساهمة في الارتقاء بمستوى الذوق والحس الجمالي لتصبح الاعمال الفنية ذات تأثير قادر على احداث التطوير المجتمعي والتغيير الإيجابي.

المحور الرابع

٤- التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية.

يعد تحقيق مفهوم الإبداع والابتكار أحد مجالات اهتمام الأكاديميين والباحثين في كل المؤتمرات التعليمية عربيا وعالميا، ويظهر دور المهتمين بمجالات تنمية الابتكار والابداع وكذلك التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في إمكانية تحويل الاتجاهات الحديثة من الدراسات والأفكار العلمية الي و اقع ملموس علي ارض الو اقع، وبما يتناسب ومستحدثات العصر، مما قد يستلزم تغيير بعض طرق الممارسة التعليمية وتطويرها من شكلها التقليدي إلى منهج تربوي حديث يحفز الإبداع والابتكار في المدارس.

المحور الخامس

٥-المساهمات الفنية فى انتاج الوسائط المتعددة والتعليم

تستخدم الوسائط المتعددة وسطين أو أكثر، مثل النص والرسوم التصويرية (الجر افيكس) وغيرها في إنتاج محتوى جذاب يمكن المتعلمين من التعامل معه من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة كما يمكن من خلالها توظيف بيئات التعلم الافتراضية في تدريس مقررات التربية الفنية والمقررات التدريسية بصفة عامة لكافة التخصصات العلمية مما يؤكد على أهمية قيام المتخصصين في التربية الفنية بتقديم مثل تلك البرامج.

وتعني الوسائط المتعددة دمج مجموعة من العناصر التالية: الجر افيكس، والنص، والصور، والمؤثرات الصوتية، والصوت، والفيديو، والرسوم المتحركة والتحريك في نفس التطبيق تبعا لقواعد التصميم التعليمي، كما تعد تلك العناصر هي وحدات البناء للبرنامج المنفذ بالوسائط المتعددة في عرض المادة التعليمية، من خلال الابحاث المقترحة للمجالات المعرفية المختلفة والتي ترغب في تحويل الشكل النمطي للتدريس الي الشكل الالكتروني التفاعلي.

المحور السادس

٦-فنون الطفل في ظل المتغيرات العالمية.

تبدأ اللّبنة الأولى في بناء الإنسان ثقافيا ووجدانيا منذ الطفولة، وما يُعْطى في هذه المرحلة من مراحل النموّ أهمّية كبيرة، فالطفولة تُسهم إسهاما هامّا، ورئيسًا في بناء الشخصية من شتّى النواحي الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، وبالطبع الثقافية، وتعد السنوات الخمس الأولى هي الأكثر تأثيرا في شخصية الطفل وبناء شخصيته ايجابا او سلبا.

أن إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة الفنية يؤدي الي تنمية السلوك الابتكاري أمامهم لكي يندمجوا في الممارسة الابتكارية حيث يعد الاندماج الفعال في تركيب العناصر الفنية هو أساس النمو الذاتي للأطفال وينعكس على السلوك العام للطفل طوال حياته، كما تساهم الفنون في نمو القدرات العقلية للطفل حيث تتطلب ممارسة الفنون قوة ملاحظة وتخيل وتذكر وفهم وإدراك وتصور.

وتؤدي الفروق الفردية بين الأطفال وحتى الأطفال ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة الي الحصول على افراد متنوعين في طرق تفكيرهم، وتسهم التربية الفنية بتحقيق ذلك لأنها تؤكد شخصية الطفل بأسلوب مميز قل أن يتشابه مع غيره.

المحور السابع

٧-الدراسات البينية للفنون والعلوم والتنمية المستدامة.

بدأ رسميا مع بداية عام ٢٠١٦ تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر ٢٠١٥ في قمتهم الأممية التاريخية. وستعمل البلدان خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع كفالة اشتمال الجميع بتلك الجهود.

اما بالنسبة للدراسات البينية فهي دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة على بعض الاسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع جدا أو معقد جدا يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد.

- **تعريف التنمية المستدامة**

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات بشرط ان تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

- **مجالات التنمية المستدامة**

تتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. وتُجرى التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات رئيسة هي:

١-النمو الاقتصادي ٢-حفظ الموارد الطبيعية والبيئة ٣-التنمية الاجتماعية.

- **دورتقنية المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة وبما يتو افق مع الخطة البحثية الاستر اتيجية للجامعة ٢٠٢٠-٢٠٢٤**

في هذا العصر الذي تحدد فيه التكنولوجيات القدرات التنافسية، تستطيع تقنية المعلومات أن تلعب دوراً مهماً في التنمية المستدامة، إذ يمكن تسخير الإمكانات غير المتناهية التي توفرها تقنية المعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية، **وذلك من خلال تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة كما يلي:**

١. تعزيز أنشطة البحث والتطوير لتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيات الحيوية، واعتماد الآليات القابلة للاستدامة.

٢. تحسين أداء المؤسسات الخاصة من خلال مدخلات مستندة إلى التكنولوجيات الحديثة، فضلاً عن استحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا.

٣. تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم على المعرفة، لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة وتقليص الفقر.

٤. وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي. بحيث يتم إدماج التكنولوجيات الجديدة في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع العمل على تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية.

٥. إعداد سياسات وطنية للابتكار واستراتيجيات جديدة للتكنولوجيا.

Designed by Dr. Yasser Fadl